

الاختبارات اللامعلمية في حالة عينتين مترابطتين

1.2. اختبار مكنمار *Mcnamar test* :

يستخدم هذا الاختبار في حالة عينتين و طبيعة البيانات الاسمية بحيث لا يشترط توافر الشروط الواجب احترامها للاختبارات المعلمية، ويتأسس هذا الاختبار على قياس مدى التغير في المواقف و الاتجاهات بعد إدخال متغير ما، و ذلك بتتبع التغير الحاصل في هذه المواقف عن طريق جدول توافقي 2×2 ، وذلك حسب الجدول الموالي¹:

		الاختبار البعدي		
		-	+	
الاختبار القبلي	B	a	+	
	D	c	-	

حيث تمثل خلايا الجدول السابق a, b, c, d ، حيث تمثل الخلية a الاستجابات التي كانت في الاختبار القبلي و أصبحت سالبة في الاختبار البعدي، أما الخلية b فهي الاستجابات الإيجابية في الاختبار القبلي و التي بقيت إيجابية في القياس البعدي، أما الخلية c فهي تمثل القياسات السلبية في الاختبار القبلي و بقيت سلبية في الاختبار البعدي، أما الخلية d فهي القياسات فهي القياسات السلبية في الاختبار البعدي و تحولت إلى ايجابية في الاختبار البعدي، حيث يمكن بعد إسقاط الاستجابات في الجدول السالف حساب قيمة χ^2 أو كاي مربع لعينتين مترابطتين² و الذي يساوي إلى :

$$\chi^2 = \frac{(|a-d|-1)^2}{a+b}$$

ثم نقوم تاليا باستخراج قيمة χ^2 (كاي مربع) من جدول قيم χ^2 النظرية من خلال قميتي درجة الحرية df و قيمة مستوى الدلالة α ، يمثل ما سلف ذكره من الاختبارات، فإن كانت قيمة χ^2 المحسوبة

¹ عبد الجبار توفيق محمد البياتي، ص 102.

² مرجع سابق، ص 103.

أقل من الجدولة فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية، إما إن كانت χ^2 المحسوبة أقل من الجدولة فإنه يمكن قبول الفرضية الصفرية.

مثال:

بغرض معرفة أثر البرامج التوعوية على مواقع اليوتيوب نحو ممارسة العنف تم طرح سؤال على عينة من المراهقين الممارسين للعنف مفاده: هل تفضل حل مشكلاتك بممارسة العنف؟ أين تم قياس استجابات افراد العينة قبل مشاهدة هذه البرامج و بعد مشاهدتها حيث كانت الإستجابات كالتالي:

رقم	قبل المشاهدة	بعد المشاهدة
1	لا	لا
2	لا	نعم
3	نعم	لا
4	نعم	لا
5	نعم	نعم
6	نعم	نعم
7	لا	لا
8	لا	لا
9	نعم	لا
10	نعم	لا
11	نعم	نعم
12	لا	لا
13	لا	نعم
14	لا	لا
15	نعم	لا

الحل:

- بغرض إثبات أو النفي الفرضية الصفرية القائلة بعدم تأثير هذه البرامج على مواقف المراهقين الممارسين لأشكال العنف يجب إسقاط هذه الاستجابات لى جدول توافقي بالشكال التالي:

القياس البعدي			
+	-		
03	05	+	القياس القبلي
02	05	-	

-و بالتطبيق في العلاقة الرياضية لـ χ^2 :

$$\chi^2 = \frac{(|a-d|-1)^2}{a+b}$$

$$= \frac{(|5-2|-1)^2}{5+3}$$

$$= \frac{4}{8}$$

$$= 0.5$$

- حساب درجة الحرية df : (1-عدد الاختيارات) أي (2-1) و تساوي: 1.

- استخراج قيمة χ^2 الجدولة، و ذلك بالنظر إلى قيمتي df و α او مستوى الدلالة 0.05 و التي قدرت بـ 3.84.

- بالنظر إلى قيمة χ^2 الجدولة و مقارنتها بـ χ^2 المحسوبة، فإن المحسوبة أصغر من الجدولة، و هذا ما يجعلنا إلى الاستنتاج إلى قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأفراد قبل و بعد مشاهدة هذه البرامج .

2.2. اختبار ولكوكسون *wilcoxon test*:

يستخدم هذا الاختبار في حالة العينات المترابطة و حيث يكون شكل البيانات ترتيبيا، أين تكون هذه البيانات تكون بشكل مزدوج لأفراد العينة المقصودة، حيث يستهدف هذا الاختبار التعرف على اتجاه الفروق و حجمها بين درجات أفراد العينة، أي أن الباحث يلجأ لهذا الإختبار لفهم تغير درجات مبحوثيه في حالة ادخال متغير جديد في تجربته و التعرف على اتجاه ذلك التأثير (إيجابيا أو سلبيا)، و بغرض استخدام هذا الإختبار يجب تحري المراحل التالية:

- تكتب درجات العينتين أو القياسين القبلي و البعدي في عمودين منفصلين
- يتم بعد ذلك استخراج قيمة الفروق d من درجات العينتين، أي حساب حاصل عملية طرح الدرجة القبلية لكل فرد من الدرجة البعدية.
- تُفرغ حواصل هذه العملية في الجدول على شكل قيمة مطلقة (دون إشارة).
- إعطاء رتبة لهذه الفروق حيث تعطى الرتبة الأولى لأصغر فرق في الدرجات ثم الرتبة الثانية للفرق الأكبر. منه و هكذا حتى تغطية كل الفروق، أما في حالة الفروق المتشابهة فتعطى لها "درجات وسيطية" و التي

$$\text{يمكن حسابها عن طريق العلاقة التالية: } \frac{\text{عدد الرتب}}{\text{عدد القيم المتشابهة}}$$

مثال: على افتراض أننا وصلنا الى الرتبة 7 و كان لنا ثلاثة أفراد لهم نفس الفرق بين الدرجات d ، فالرتبة الوسيطة

$$\text{لهذه الفروق هي } 8 = \frac{24}{3} = \frac{9+8+7}{3}$$

أي أن الرتبة الوسيطة لهذه الفروق المتساوية هو الرتبة 8 .

- بعد إعطاء رتب لكل الفروق، يتم استرجاع إشارات تلك الفروق و إعطائها لتلك الرتب، أين يتم تجميع القيم الموجبة و القيم السالبة أين تمثل مجموع القيم الموجبة $w+$ و تمثل القيم السالبة w ، أين يؤخذ بعين الاعتبار المجموع الأصغر بينها لمقارنته بقيمة w النظرية التي تستخرج من جدول قيم w النظرية (أنظر الملحق).

من خلال جدول القيم النظرية، يمكن الاعتماد على قيمتين أساسيتين هما α أو مستوى الدلالة و الذي تحدد بـ 0.05 و قيمة n أو عدد أفراد العينة، حيث من خلالهما يمكن استخراج قيمة w النظرية و التي تتم مقارنة w الصغرى و المحسوبة سلفا بها، فإذا كانت قيمة w المحسوبة أصغر من الجدولة فإنه يمكن رفض الفرضية الصفرية و إن كانت العكس فإنه يتم

قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات القبليّة و البعديّة.

مثال:

بغرض معرفة أثر المحفزات على أداء أفراد وحدة إدارية تم إعطاء درجات لكل فرد قبل و بعد منح هذه المحفزات حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

القياس القبلي	القياس البعدي
20,4	21,7
25,4	26,3
25,6	26,8
25,6	28,1
26,6	26,2
28,6	27,3
28,7	29,5
29,0	32,0
29,8	30,9
30,5	32,3
30,9	32,3
31,1	31,7

حيث أريد التحقق من الفرضيتين، الفرضية الصفرية H_0 : ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية على أثر للمحفزات على أداء الأفراد، و H_1 : هنالك فروق ذات دلالة إحصائية أثر للمحفزات على أداء الأفراد عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

الحل:

- يجب أولاً تفريغ البيانات في جدول بغرض حساب الفروق بين قياسات الأداء d ، ثم ترتيبها تصاعدياً و الحاق اشارات الفروق لترتب الفروق ثم حساب كل من قيمتي $w+$ و $w-$.

إشارة رتب الفروق	$ d $	d	البعدي	القبلي
-7.5	7.5	-1,3	21,7	20,4
-4	4	-0,9	26,3	25,4
-6	6	-1,2	26,8	25,6

25,6	28,1	-2,5	11	-11
26,6	26,2	0,4	1	+1
28,6	27,3	1,3	7.5	+7.5
28,7	29,5	-0,8	3	-3
29,0	32,0	-3,0	12	-12
29,8	30,9	-1,1	5	-5
30,5	32,3	-1,8	10	-10
30,9	32,3	-1,4	9	-9
31,1	31,7	-0,6	2	-2
Σ				$w+=8.5 / w- =69$

- بعد حساب قيمتي $w+$ و $w-$ يتم مقارنة قيمة w الصغرى أي 8.5 بقيمة w الجدولة من قيم w النظرية عند مستوى الدلالة 0.05 و $n=12$ فنجد أن قيمة w المحسوبة اصغر من الجدولة بمعنى أنه يمكن رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي بمعنى وجود أثر على أن المحفزات ساهمت في زيادة الأداء لدى هؤلاء الأفراد.

ثانيا: الاختبارات المعلمية و اللامعلمية في حالة عينتين مستقلتين:

وجب التذكير في البداية أن العينات المستقلة تمثل قياسات مجموعة وحدات إحصائية معينة عن وحدات أخرى مجموعة أخرى أو عدة مجموعات، أين تتم مقارنة هاذين القياسين بغرض فهم تأثير المتغير الإحصائي المراد قياسه أو التدليل على إمكانية وجود فروق من عدمها بين العينتين المستقلتين.

1. الاختبارات المعلمية (. اختبار $T test$ لعينتين مستقلتين)

في حالة ما إذا كان الباحث أمام حالة المقارنة بين عينتين أو مجموعتين حول متغير بحثي ما، و كانت البيانات كمية أو نسبية، و الأهم أنها تتفق و الشروط السابقة ذكرها لاختيار الطرق المعلمية (تجانس

التباين، البيانات الكمية، التوزيع الطبيعي) فإن من أهم الاختبارات المتوافقة كهكذا حالات فهو الاختبار التائي $T test$ للمقارنة بين المتوسطات و ذلك بإختبار الفرضية الصفرية القائلة ب:

$$H_0: \mu_1 = \mu_2$$

و فرضية بديلة:

$$H_1: \mu_1 \neq \mu_2$$

حيث يفترض في هذه الحالة أن بيانات العينة الأولى تتوزع حسب متوسط حسابي μ_1 و بمقدار تباين S^2_{X1} متجانسة مع قيم عينة ثانية حسب متوسط حسابي μ_2 و بتباين S^2_{X2} و هذا حسب اختبار $t test$ الذي تتم حساب قيمته كالتالي:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)S^2_{X1} + (n_2-1)S^2_{X2}}{n_1+n_2-2} \cdot \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

حيث يمثل:

\bar{x}_1 : المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

\bar{x}_2 : المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

S^2_{X1} : تباين العينة الأولى .

S^2_{X2} : تباين العينة الثانية .

n_1 : عدد أفراد العينة الأولى.

n_2 : عدد افراد العينة الثانية.

- بعد احتساب قيمة t يتم مقارنة هذه القيمة مع القيمة النظرية التي يتم استخراجها من جدول t النظرية، و ذلك من خلال قيمتي $\alpha : 0.05$ و df أي درجة الحرية المساوية لـ $(n_1+n_2)-1$ ، و في

حالة كون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولة فإنه يمكن رفض الفرضية الصفرية و في حالة العكس فإنه يمكن قبول الفرضية الصفرية.

مثال:

بغرض فهم أثر الظروف الفيزيكية على أداء العمال في أحد المصانع، تم تجربة قياس أداء على مجموعتين من العمال يعملون في ورشتين مختلفتين الأولى تشتمل على شروط مقبولة جدا لأداء العمل، و ورشة ثانية تتوافر على شروط غير مناسبة لأداء العمل، حيث كانت النتائج كالتالي:

الورشة الأولى	الورشة الثانية
15	10
17	13
10	12
13	14
22	14
11	09
15	12
13	10
12	6
16	12
18	7
13	14
19	14
21	13
22	13

السؤال: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية على وجود أثر للظروف الفيزيكية على أداء العمال عند مستوى الدلالة 0.05.

الحل:

بغرض الإجابة على المطلوب السابق يجب افتراض الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية الصفرية: ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي μ_1 لأداء الورشة الأولى و المتوسط الحسابي للورشة الثانية μ_2 :

$$H_0: \mu_1 = \mu_2$$

و الفرضية البديلة القائلة بـ:

$$H_0: \mu_1 \neq \mu_2$$

- حساب قيمة t :

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)S^2_{x1} + (n_2-1)S^2_{x2}}{n_1+n_2-2} \cdot \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

$$\bar{x}_1 = \frac{\sum xi}{n_1} = \frac{237}{15} = 15.8.$$

$$\bar{x}_2 = \frac{\sum xi}{n_2} = \frac{173}{15} = 11.53.$$

$$S^2_{x1} = \frac{\sum (xi - \bar{x})^2}{n} = 9.76$$

$$S^2_{x2} = \frac{\sum (xi - \bar{x})^2}{n} = 6.24$$

و بالتالي يمكن حساب قيمة t من خلال تطبيق القيم المحسوبة في صيغة t test:

$$t = \frac{15.8 - 11.53}{\sqrt{\frac{(15-1)9.76 + (15-1)6.24}{30-2} \cdot \left(\frac{1}{15} + \frac{1}{15}\right)}}$$

$$t = 4.4$$

- حساب درجة الحرية df والتي تساوي إلى $28 = (2-15+15)$

- استخراج قيمة t الجدولة و ذلك من خلال قيمتي α و المساوية لـ 0.05 و df حيث

كانت بالنظر الى هاتين القيمتين 2.04 و بالتالي فإن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة

t الجدولة و هذا معناه أننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل البديلة القائلة بوجود

فروق ذات دلالة إحصائية على اثر الظروف الفيزيائية على أداء العمال.

1. الاختبارات اللامعلمية:

1.2. إختبار كة للاستقلالية *chi-square* :

يستخدم هذا الاختبار في حالة عينيتين مستقلتين (و هذا معنى الاستقلالية) أي أن البيانات هي بيانات إسمية ثنائية التصنيف، أين يكون الهدف من استخدام هذا الاختبار هو معرفة مدى استقلال إحدى العينتين عن الأخرى و تجانسها من المجتمع، و ذلك من خلال الصيغة التالية:

$$Chi^2 = \frac{\sum(f_o - f_e)}{f_e}$$

- و بعد حساب قيمة chi^2 فإنه يجب حساب درجة الحرية df و التي تساوي إلى

$(C-1) \times (L-1)$ أي (عدد الأعمدة - 1) × (عدد الخُطوط - 1)، و التي من خلالها يمكن استخراج chi^2 الجدولة بالنظر إلى مستوى دلالة معين هو $\alpha = 0.05$ ، فإنه يمكن استنتاج صحة إحدى الفرضيتين الصفرية و البديلة H_0 أو H_1 ، أي إمكانية إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين نحو متغير إحصائي معين.

مثال:

في دراسة حول تأثير بعض البرامج التلفزيونية الدينية على نشر التطرف بين الشباب حسب الجنس، أين طُرح السؤال التالي هل ترى أن هذه البرامج تروج للتطرف و التعصب الديني؟ فكانت الإجابات كالتالي:

الموقف / الجنس	موافق جدا	موافق إلى حدما	لا أدري	معترض	معترض بشدة
ذكور	5	37	13	28	5
إناث	3	17	8	20	5

السؤال: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينتين نحو موضوع البرامج التلفزيونية و التطرف حسب الجنس عند مستوى دلالة 0.05؟

الحل:

بالنظر إلى طبيعة البيانات الاسمية و بحكم التعامل مع عينتين مستقلتين (إناث، ذكور) فإن الاختبار المناسب هو χ^2 للاستقلالية و ذلك للتأكيد على صحة إحدى الفرضيتين الآتيتين:

H_0 : ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينتين نحو دور البرامج التلفزيونية في الترويج للتطرف حسب الجنس عند مستوى الدلالة 0.05.

H_1 : هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينتين نحو دور البرامج التلفزيونية في الترويج للتطرف حسب الجنس عند مستوى الدلالة 0.05.

- حساب قيمة χ^2 :

$$\chi^2 = \frac{\sum (fo - fe)^2}{fe}$$

- حساب قيم fe :

\sum	الموقف					
	معترض بشدة	معترض	لا أدري	موافق إلى حد ما	موافق جدا	الجنس
n_{688}	e_5	d_{28}	c_{13}	b_{37}	a_5	ذكور
n_{753}	j_5	i_{20}	h_8	g_{17}	f_3	إناث
141 N	n_5 10	n_{448}	n_3 21	n_2 54	n_1 8	\sum

$$f_{e6} = \frac{n_1 \times n_6}{N} = \frac{8 \times 88}{141} = 4.99$$

$$f_{e6} = \frac{n_2 \times n_6}{N} = \frac{54 \times 88}{141} = 33.7$$

$$f_{ec} = \frac{n_{3 \times n6}}{N} = \frac{21 \times 88}{141} = 13.1$$

$$f_{ed} = \frac{n_{4 \times n6}}{N} = \frac{48 \times 88}{141} = 29.95$$

$$f_{ee} = \frac{n_{5 \times n6}}{N} = \frac{10 \times 88}{141} = 6.24$$

$$f_{ef} = \frac{n_{1 \times n7}}{N} = \frac{8 \times 53}{141} = 3$$

$$f_{eg} = \frac{n_{2 \times n7}}{N} = \frac{54 \times 53}{141} = 20.29$$

$$f_{eh} = \frac{n_{3 \times n7}}{N} = \frac{21 \times 53}{141} = 7.89$$

$$f_{ei} = \frac{n_{4 \times n7}}{N} = \frac{48 \times 53}{141} = 18.04$$

$$f_{ej} = \frac{n_{5 \times n7}}{N} = \frac{10 \times 53}{141} = 3.75$$

إذا :

$$\begin{aligned} Chi^2 = & \frac{(5-4.99)^2}{4.99} + \frac{(37-33.7)^2}{33.7} + \frac{(13-13.1)^2}{13.1} + \frac{(28-29.95)^2}{29.95} + \frac{(5-6.24)^2}{6.24} + \frac{(3-3)^2}{3} + \\ & \frac{(17-20.29)^2}{20.29} + \frac{(8-7.89)^2}{7.89} + \frac{(20-18.04)^2}{18.04} + \frac{(5-3.75)^2}{3.75} \\ = & 2.65 \end{aligned}$$

- استخراج قيمة chi^2 الجدولة و ذلك من خلال قيمتي $df = (1-5) \times (1-2) = 4$

عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، والتي تساوي إلى 9.49، أين يلاحظ أن chi^2 المحسوبة أقل

من chi^2 النظرية و بالتالي فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين آراء المستجوبين حسب الجنس حول ترويج البرامج التلفزيونية الدينية

للعنف و التطرف عند مستوى الدلالة 0.05.

ثالثا. تمارين تطبيقية

التمرين الأول:

إذا كان لديك البيانات التالية لعينتين من عدد الساعات اللازمة لتكوين مجموعتين من العمال مكونتين من 7 عمال في احدي الشركات وذلك من خلال استخدام أسلوبين هما النظري والعملي في عملية التدريب لمجموعتين من العمال حيث كان الوقت لكلي الطريقتين كما هو في الجدول التالي:

البرنامج النظري المجموعة الثانية		البرنامج العملي المجموعة الأولى				
المجموع	أرفض	أرفض	لا أدري	موافق	موافق	الفكرة

40	48
30	39
28	22
29	37
40	48
33	28
32	30

المطلوب: اختبار الفرضية القائلة بأنه لا يوجد فروق في الوقت اللازم في البرنامجين عند مستوى دلالة 0.05.

التمرين الثاني:

في دراسة حول تأثير برامج تلفزيونية معينة على الشباب، و من خلال أداة لجمع البيانات طُرح سؤال مفاده ما مدى تأثير هذه البرامج على ثقافة الشباب أين كانت الإجابات موزعة على شكل قياس اتجاهات وزعت على مجموعتين حسب الجنس (ذكور، إناث) حيث كانت الاستجابات نحو هذا البند كما هي في الجدول التالي:

النوع						
ذكور	5	28	13	37	5	88
إناث	3	20	8	17	5	53
المجموع	8	48	21	54	10	141

المطلوب: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 حسب الجنس مع التعليل عن سبب اختيار الاختبار المناسب .

التمرين الثالث

في دراسة حول مواقف الشباب من جدوى المشاركة في الانتخابات قام باحث بطرح سؤال على مجموعة من الشباب مفاده : هل ترى مشاركتك في الانتخابات ذات أهمية ؟ أين كانت إجابات المبحوثين بالشكل التالي:

الموقف الفئة العمرية	نعم	لا أدري	لا	Σ
30-20	20	15	30	65
40-30	10	25	30	65
Σ	30	40	60	130

المطلوب: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف المستجوبين عند مستوى دلالة 0.05 (حسب الفئة العمرية)

التمرين الرابع:

في دراسة حول فعالية دواء لعلاج مرض باركينسون قام باحث بتجربته على مجموعة من المرضى متكونة من 8 مرضى، أين قام بقياس درجات الحركات لكل فرد من أفراد المجموعة قبل أخذ العلاج و بعد أسبوع من تناول العلاج أين كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

رقم المريض	قبل العلاج	بعد أسبوع من العلاج
1	85	75
2	70	50
3	40	50
4	65	40
5	80	20
6	75	65
7	55	40
8	20	25
9	58	47
10	45	33

هل هنالك دلالة
على فعالية الدواء عند

المطلوب:
إحصائية

مستوى دلالة 0.05 (مع التعليل عن سبب اختيارك للاختبار المناسب المتعلق بهذه التجربة)

التمرين الخامس:

الجدول الموالي يمثل آراء مجموعة من السائحين قبل و بعد زيارة مجموعة من المواقع السياحية في الجنوب الجزائري، حيث استهدفت التجربة قياس ما يعرف بإمكانيات الإستقبال السياحي ،حيث طرح السؤال

التالي : هل ترغب في زيارة المواقع السياحية في الجنوب الجزائري؟ أين اقترح كإجابة مباشرة الإختيار :

أرغب / لا أرغب، أين كانت الإجابات كالتالي :

الأفراد	قبل	بعد
1	أرغب	أرغب
2	لا أرغب	لا أرغب
3	أرغب	لا أرغب
4	لا أرغب	لا أرغب
5	لا أرغب	أرغب
6	أرغب	لا أرغب
7	لا أرغب	أرغب
8	لا أرغب	لا أرغب
9	لا أرغب	لا أرغب
10	لا أرغب	أرغب
11	أرغب	أرغب
12	لا أرغب	لا أرغب

المطلوب: هل أثرت زيارة المواقع السياحية في آراء السائحين (مستوى الدلالة 0.05).

